((أبان بن عثمان بن عفان(رضي الله عنهما) وجهوده في تدوين السيرة النبوية))

أ.د.عبد الرزاق احمد وادي السامرائي م.مهدي عبدالحميد حسين

جامعة سامراء

الملخص

أبان بن عثمان،هو أحد الرواة الاوائل لسيرة النبي محمد(صلى الله عليه وسلم)،وربما ي؟أتي ترتيبه الاول على سلسلة الرواة .وبذلك يعد ضمن الطبقة الاولى حسب تصنيفات مؤلفي ((المغازي)).

كان أبان فقيها،وعالما بالحدبث،وأخباريا،الا ان رواياته عن السيرة قليلة.

ولد بالمدينة المنورة عام (٢٠هـ)،ونشأ بها نشأة علمية،فدرس على يد كبار علماء عصره مثل؛والده(عثمان رضي الله عنه)،وزيد بن ثابت،وجابر بن عبدالله الانصاري(رضي الله عنهم جميعا).

عاش(مخضرما)بين عصري الصحابة والتابعين.وكم يقول الدكتور عبدالعزيز الدوري؛ان فترة أبان هي مرحلة انتقالية بين دراسة الحديث،ودراسة المغازي،ونتاجها هو الجمع بين الحديث والتاريخ.علما بأنه كان يميل الى دراسة المغازي،دون غيرها من جوانب التاريخ.أما في الحديث فمروياته قليلة ايضا،ولاتكاد تتجاوز العشرة أحاديث،وأكثرها قد رواها عن والده.وقد رويت أحاديثه في كتاب(الموطأ)لمالك بن أنس،وفي الصحاح الستة،وطبقات ابن سعد،والطبري في تأريخه.

تتلمذ عليه الكثير من التابعين،وتابعي التابعين،مثل؛الزهري،وعمروبن دينار،وابو بكر بن حزم،وعامر بن سعد بن أبي وقاص،فضلا عن ولده عبدالرحمن ،وغيرهم....

المقدمة

كان العرب في حياة النبي محمد ﷺ يعتمدون على حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في صدورهم وأول محاولة للتدوين كانت عندما حاول سعيد بن العاص كتابة الأحاديث وسيرة الرسول ﷺ ، إلا أنّ الرسول ﷺ نهى عن تدوينها في حياته خشية إختلاط أمر السيرة والأحاديث مع القرآن الكريم ، إلا أنّ الاهتمام بتدوين السيرة ظهر بعد منتصف القرن الأول الهجري أي بعد وفاة الرسول ﷺ بـ ٥٠ سنة أو أكثر إذ ساهم في تدوينها العرب والموالي . وفي بدايتها كانت بسيطة وأسلوبها أقرب إلى القصصي والتي تتحدث عن بعض نواحي حياة الرسول ﷺ وأعماله وذكر أسماء أصحابه وغزواته ، ومن بين الرواة هو أبان بن عثمان بن عفان ، والذي يعتبر من الطبقة الأولى الذي اهتم برواية سيرة الرسول ﷺ وخصوصاً المغازي ، إلا إنَّ كتاباته كانت قليلة حيث كان فقيهاً وعالماً بالحديث .

وقد قسمت بحثي عن أبان بن عثمان إلى ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول نسب أبان بن عثمان وأسماء عائلته وأوصافه وحياته العامة ، أما المبحث الثاني فقد تناول نشأته العلمية وأبرز من ذكر عن علمه وتلامذته ، أما المبحث الثالث فقد ذكرتُ فيه عن أهم مروياته في الحديث ووفاته .

وأرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في إعطاء صورة واضحة عن أبان بن عثمان وجهوده العلمية التي رواها عن سيرة الرسول ومن الله التوفيق

المبحث الأول : نبذة عن أبان بن عثمان وحياته العامة

يعتبر أبان بن عثمان بن عفان من كبار التابعين ، وأول من رويت عنه أخبار الرسول الكريم محمد ﷺ [١]أي من الطبقة الأولى في ذكر سيرة الرسول ومغازيه[٢]

نسب قبيلته :

(بنو أبان) هم بطن من بني أمية من قريش من العدنانية ، وهم من بني أمية الأكبر بن عبد شمس بن مناف ، وكان لبني أمية عشرة أولاد ، أربعة منهم (الاعياص) وهم : العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص [٣]. وستة يسمون (العنابس) ، وهم حرب ، وأبو حرب ، وسفيان ، وأبو سفيان ، وعمر ، وأبو عمر [٤].

أما أبان فهو أبو سعيد [٥]بن الإمام الفقيه أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية [٦]، من بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي[٧]

وأمهُ هي أم عمرو بنت جندب بن عمر[٨]

أما أخوته فهما عمر وعمرو بن عثمان بن عفان وهما من أم واحدة ، أما سعيد بن عثمان بن عفان فكانت أمهُ فاطمة بنتُ الوليد المخزومي[٩].

أما عن أبنائه فلأبان بن عثمان بن عفان أربعة أولاد وهم :

١- سعيد بن أبان بن عثمان
٢- عبد الرحمن بن أبان بن عثمان[١٠]
٣- عمرو بن أبان بن عثمان [١١].
٤- عبد الله بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي [١٢] .

أوصافه :

كان أبان بن عثمان بن عفان به صممٌ شديد [١٣] ، ووضحٌ كثي١٤ ، وحولٌ قبيح [١٥] ، وكان يميل إلى الدعابة والفكاهة كما كان يتناول الشعر في رواياته[١٦]

وعن أبي مسلم قال : (رأيت أبان بن عثمان بين عينيه أثر السجود) [١٧].

وعن داود بن سنان قال: (رأيت أباناً بن عثمان يصفر رأسه ولحيته بالحناء)[١٨] وقد أصابهُ (الفالج) في أواخر عمره[١٩].

حياته :

ولد أبان بن عثمان بالمدينة المنورة سنة ٢٠ هـ [٢٠]، وعُيّن والياً على المدينة زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وبقي والياً عليها سبع سنين [٢١]، فقد كان يتولى خلال هذه الفترة الإمارة على الحج كل سنة تقريباً[٢٢]

وفي سنة (٨٣هـ) عُزل أبان بن عثمان عن المدينة وتولى هشام بن إسماعيل المخزومي محله ، ففي هذه السنة حدثت غزوة عطاء بن رافع إلى جزيرة صقلية فخرج عمران بن شرحبيل على البحر وحَلَ محلهُ على الإسكندرية عبد الملك بن أبي الكنود[٢٣].

المبحث الثاني : نشأتهُ العلمية

إن مما لا شك فيه أن لبيئة الإنسان التي يعيش فيها أثرٌ بالغ في نشأة الفرد فهو يتأثر بأجوائها ومعطياتها سلباً أو إيجاباً وعلى تفاوت بين الافراد من حيث عمق هذا التأثر أو ضعفه، لذا فإننا نعدُّ عصر أبان بن عثمان بن عفان يعتبر من أهم العصور التاريخية علماً ، وثقافةً لإحاطتهما في بيئته وعصره الذي كان له أهمية كبيرة في تكوينهِ ونشأتهِ العلمية . فقد نشأ في المدينة وعصرهُ كان عصر الصحابة والتابعين والذي شهد حركة علمية وفكرية واسعة لكون هذا العصر مستمداً من وحي النبوة والذي يعتبر ابتداً للنشأة العلمية والفكرية لان المدينة هي مقر الرسول ﷺ وأصحابه ﷺ وهم أعرف الناس بأخياره ، فكونوا يرددونها ويتناقلها عنهم التابعون [٢٤]

وقد نشأ أبان بن عثمان بين عصرين يعتبران من أهم العصور الفاضلة وذلك :

١- لقربه من عصر النبوة والذي قال فيه النبي محمد ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ[٢٥]

٢- هو أحد أبناء الخلفاء الراشدين الأربعة ، فهذه النشأة كما هو ظاهر من حياته نشأة زكية مدعومة بنهضة مبكرة في الأخذ بأولويات العلوم ومعرفة مراتبها وبالأخص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف[٢٦].

كان لأبان بن عثمان علاقات وثيقة جداً بكبار الصحابة والتابعين ، وقد قال عنه احمد بن العجلي : (أبان بن عثمان تابعيٌ، ثقةٌ، من كبار التابعين [٢٧]، روى عن ابيه ، وزيد بن ثابت) [٢٨]

وهو من أوائل من روى في السيرة النبوية ويميل بصورة خاصة إلى دراسة المغازي ،حيث كان يقرأ مغازي الرسول ﷺ على الناس ثم يأمرهم بتعليمه[٢٩] وإن كتاباته في المغازي لا تعدوا أن تكون صُحفاً تضمنت أحاديث عن حياة الرسول ﷺ [٣٠]، إذ أنَّ فترته تمثل كما يقول الدكتور الدوري ، هي مرحلة انتقالية بين دراسة الحديث ودراسة المغازي ونتاجها هو الجمع بين الحديث والتاريخ[٣١].

أبرز من ذكر عن علمه :

كان أبان بن عثمان بن عفان عالماً بالحديث[٣٢]،وفقيهاً[٣٣] فقد روي عن عمرو بن شعيب قال: (ما رأيت أحداً أعلم بحديث ولا فقه من أبان بن عثمان) [٣٤]

وقال يحيى القطان:(فقهاء المدينة عشرة ، أبان بن عثمان ، وسعيد بن المسيب..... وذكر سائرهم) [٣٥].

وقد أخذ العلم وروى الحديث عن كثير من الصحابة ، وبالأخص من والده إذ تعلم منه أشياء من القضاء ، حيث قال مالك : حدثني عبد الله بن أبي بكر أن (والده أبا بكر بن حزم كان يتعلم من آيات القضاء [٣٦]وهو أعلم الناس بالقضاء)[٣٧].

كما يعتبر هو أحد السبعة من فصحاء الإسلام[٣٨] .

كما كان أبان يفتي بالمدينة حيث أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا مالك بن أبي الرحال عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال : (أدركت رجالاً من المهاجرين والانصار من التابعين يفتون بالبلد ، وهم سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ، وأبان بن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عامر ....، وغيرهم)[٣٩] .

شيوخهُ:

تعلم أبان بن عثمان بن عفان الحديث ورواه عن أبيه عثمان وزيد بن ثابت.[٤٠]وجابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري [٤١].

تلامذته

لقد روى عن أبان بن عثمان الكثير من التابعين ، ومن أتباع التابعين حيث كان من العلماء الثقات وفقيهاً ومحدثاً والذي عُني بالسير والمغازي ، واهتم بالاسناد ومنهج علم الحديث[٤٢]، إلا أنه كان يتصف بأنه قليل الحديث[٤٣]

فمن تلامذته الزهري [٤٤] ، وعمرو بن دينار [٤٥]، وأبو الزنا٤٦ ، وعمر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعي [٤٧] ، ونبيه بن وهب [٤٨]،

وأبي بكر بن حزم [٤٩]، وعامر بن سعد بن أبي وقاص٥٠ وعبد الله بن أبي بكر٥١ وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان الأموي٥٢

المبحث الثالث : أهم مروياته في الحديث

لم نجد بين المؤرخين أو كتاب السيرة الأُول من روي أو نقل عن أبان بن عثمان شيئاً كإبن ٥٣اسحق ، وإبن هشام [٥٤]، والواقدي في كتاباتهم للسيرة[٥٥]، باستثناء ما أشار عليه اليعقوبي في تاريخه [٥٦].

بينما نجد من يروي عنه في كتب الحديث مما يدل على مكانته الطيبة عند المحدثين [٥٧]، فقد روى عنهُ الإمام مالك في كتاب الموطأ ، كما وردت أحاديثهُ في الصحاح الستة وهي: البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، كما ذكرهُ ابن سعد في الطبقات، والطبري في تاريخه وتفسيره[٥٨]، ويذكر ابن قتيبة في كتابه أن أبان بن عثمان هو راوي الخبر القائل : أن معاوية بن أبي سفيان هو الذي أشترى بردة الرسول ﷺ التي أعطاها إلى كعب بن زهير مكافئة لهُ عندما قال قصيدته المشهورة والتي مطلعها ((بانت سعاد))، والتي أصبحت رمزاً للتبرك حيث لبسها الخلفاء الأمويين ومن بعدهم العباسيون في الاعياد[٥٩]، وفي عدا ذالك لا يوجد ذكر لأبان في كتب التاريخ[٦٠]

ليس لأبان بن عثمان بن عفان مصنفات لأن عصره كان فيه أصحاب الرواية يتداولونها شفاها ويحفظونها في صدورهم جيلا بعد جيل أي عصره كان قبل التأليف أي قبل تدوين السيرة في الصحف [٦١]

وكان أبان بن عثمان تابعي من كبار التابعين وليس مؤرخا ، وروايته للحديث تكاد تكون قليلة إذ تكرر ذكرها في مصنفات رواة الحديث أكثر من مرة وأكثر مروياته هي التي أخذها عن أبيه عثمان بن عفان ومن هذه المرويات :-

١- باب تحريم نكاح المِحرم وكراهة خطبته :-

قال الإمام مسلم في صحيحه : حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن نبيه بن وهب : ان عمر بن عبيد الله الذي كان أمير الحج يومئذ ، أرسل أبان بن عثمان بن عفان وهما محرمان ليدعوه إلى زواج ابنهِ طلعة من ابنه شيبة

بن جبير وليكون شاهدا على ذلك الزواج ، فأنكر أبان بن عثمان عليه ذلك وقال إني سمعت أبي عثمان بن عثمان يقول قال رسول الله ﷺ ((لا ينكح المحرم ولا ينكح)) [٦٢]

وقول آخر ((لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح لفظهم سواء))[٦٣]

٢- باب ما جاء في المحرم يشتكي عينه فيضمرها بالصبر :-

قال الإمام الترمذي رحمه الله : حدثنا أبن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب : ان عمر بن عبيد الله بن بن معمر اشتكى من عينيه وهو محرم فسأل أبان بن عثمان فقال له أضمدها بالصبر فإني سمعت عثمان بن عفان يذكرها عن رسول الله) ﷺ ويقول (أضمدها بالصبر)٦٤ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بأسا ان يتداوى المحرم بدواءٍ ما لم يكن فيه طيب .

٣- باب الهم بالدنيا :-

قال الإمام ابن ماجة رحمه الله : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن أبان يحدث عن أبيه : قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار ، قلت ما بعث إليه الساعة إلا بشيء سأل عنه ، فسألته فقال سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ يقول (من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره ، وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة) [٦٥]

٤- باب الحث على تبليغ السماع :-

حيث ذكر الإمام الترمذي انه ذكر عبد الرحمن عن أبيه أبان بن عثمان يقول الرسول محمد ﷺ (نضر الله أمما سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره قربُ حاملِ فقه إلى من هو أفقه منه درب حامل فقه لـــيس بفقيه) .[٦٦]

٥- باب ما جاء في ان الصلاة كفارة :-

حدثنا عن عبد الله بن أبي زياد ، ثنا يعقوب ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه . حدثني صالح بن عبد الله بن أبي مزوة ان عامر بن سعد أخبره قال سمعت أبان بن عثمان بن عفان يقول قال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول (أ رأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درته) قال لا شيء ، قال (فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن)[٦٧].

٦- باب ترك الوضوء مما مسته النار :-

(عن مالك بن ضمرة بن سعيد المازني عن أبان بن عثمان ، ان عثمان بن عفان أكل خبزا ولحما ، ثم مضمض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ)[٦٨]

٧- باب من لم يسأل الله يغضب عليه :-

قال الإمام البخاري رحمه الله : حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان يقول سمعت النبي محمد ﷺ يقول : من قال صباح كل يوم ومساء كل ليلة ثلاثا ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء [٦٩] وكان أصابه طرف من الفالج [٧٠] فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه فقال له مالك فنظر إلي ؟ فو الله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي محمد ﷺ ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت ان أقولها[٧١]

فليمضي في أمر الله) . وتأثر أبان بن عثمان بهذا المرض إذ توفي على أثره بالمدينة بعد سنة واحدة من إصابته ، فتوفي سنة (١٠٥هـ) [٧٢] في خلافة الوليد الوليد بن عبد الملك ، كما روى البخاري ، او في زمن (يزيد الثاني) كما روى أبن سعد [٧٣] .

الخاتمة

فيما يأتي أسجل أهم الاستنتاجات عن البحث :-

١- معظم كتاب السير والمغازي من أهل الحجاز عموما والمدينة بشكل خاص، باعتبارها دار هجرة الرسول ﷺ ودار السُنة التي عاش فيها الصحابة .

٢- ان فترة أبان بن عثمان بن عفان كانت انتقالية بين دراسة الحديث ودراسة المغازي كانت من نتائج هذه الحركة هو الجمع بين الحديث والتاريخ .

٣- اعتمد أبان بن عثمان بن عفان في روايته للسيرة النبوية على الأحاديث النبوية التي نقلها او رواها عن أبيه عثمان وزيد بن ثابت .

٤- مروياتهِ في الحديث قليلة ويصل عددها إلى سبع أحاديث تقريبا .

٥- على الرغم من توفر المصادر التي تتكلم عن أبان بن عثمان إلا ان المشكلة تكمن في تكرار هذا الكلام وتشابههُ في المصادر الأولية .

الهوامش

١. صالح احمد العلي ، محاضرات في تاريخ العرب ، (الدول العربية قبل الإسلام، النظم البدوية، حياة الرسول والدعوة الإسلامية في مكة) ، (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٥٤)، ١، ٢٤٦.

٢. (١) عبد العزيز سالم ، التاريخ والمؤرخون العرب ، (دار النهضة العربية، بيروت،١٩٨١م)، ٥٥.

٣. (١) أبو العباس احمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي ، (ت٨٢١هـ)، نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان) ، ٨٥.

٤. (١) القلقشندي، المصدر نفسه، ٨٥.

٥. (١) ابو عمرو خليفة بن خياط شهاب ابو العصفري،(ت٢٤٠هـ)،كتاب الطبقات،رواية ابن عمران بن زكريا التستري،تحـ: اكرم ضياء العمري،(ساعدت جامعة بغداد على نشره) ، ٢٤٠.

٦. (١) القلقشندي، المصدر نفسه،٤١، ٨٥.

٧. (١) خليفة بن خياط ، كتاب الطبقات ، ٢٤٠.

٨. (١) أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحـ: بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ٢٠٠٣م)، ٢، ٩٢٣.

٩. (١) خليفة بن خياط ، المصدر السابق ، ٢٤٠.

١٠. (١) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ، التاريخ الكبير ، تحـ: السيد هاشم الندوي، دار الفكر ، ٥، ٢٥٤.

١١. (١) المصدر نفسه ، ٦، ٣١٥.

١٢. (١) المصدر نفسه ، ٥، ٤٢.

١٣. (١) أبو المحاسن محمد بن علي العلوي الحسني ، (ت٧٦٥هـ) ، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، ١، ٩.
١٤. (١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦، ٣٩.
١٥. (١) أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (دار صادر- بيروت- ١٣٥٨هـ) ، ٧، ١٠٠.
١٦. (١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢، ٩٢٣.
١٧. (١) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، الطبقات الكبرى ، (دار صادر- بيروت) ، ٥، ١٥٢.
١٨. (١) المصدر نفسه ، ٥، ١٥٢.
١٩. (١) الفالج : الجلطة . الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢، ٩٢٣.
٢٠. (١) العلي ، محاضرات في تاريخ العرب، ١، ٢٤٦.
٢١. (١) شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحـ: مصطفى عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون ، (دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ٤، ٥١٥.
٢٢. (١) العلي ، المصدر السابق ، ١، ٢٤٦.
٢٣. (١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦، ١٨٠.
٢٤. (١) عبد العليم عبد الرحمن خضر ، المسلمون وكتابة التاريخ ، ط١، (المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ٨٣.
٢٥. (١) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، ط١، (دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ، ٢، ٩٣٨.
٢٦. (١) العلي ، محاضرات، ١، ٢٤٠-٢٤٥.
٢٧. (١) أبو المعاطي النوري ، وآخرون، الجامع في الجرح والتعديل ، ط١، (عالم الكتب، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ، ١، ٢١.
٢٨. (١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ٤، ٥١٤.
٢٩. (١) عبد الله طه عبد الله السلماني ، منهج البحث التاريخي ، (دار الفكر ، عمان، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠)، ٤٣.
٣٠. (١) أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري المعافيري ،(ت ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام ، تحـ: مصطفى السقا، وآخرون ، أخرج أحاديثها : يوسف الحاج أحمد ، (مكتبة أبن حجر، بدمشق ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) ، ١، ١١. احمد امين سليم ، جوانب من تاريخ وحضارة العرب في العصور القديمة ، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م) ، ٦٥.
٣١. (١) عبد العزيز الدوري ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، (مركز زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ، ٢٤.
٣٢. (١) احمد أمين سليم ، جوانب من تاريخ وحضارة العرب، ٦٥.
٣٣. (١)حسين نصار،نشأة التدوين التاريخي عند العرب، (بيروت- لبنان،١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ٣١-٤٠.
٣٤. (١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ٤، ٥١٥. الذهبي ، تاريخ الإسلام، ٢، ٩٢٣.
٣٥. (١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ٤، ٥١٥.
٣٦. (١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ٤، ٥١٥. الذهبي ، تاريخ الإسلام، ٢، ٩٢٣.
٣٧. (١) أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي، مشاهير علماء الامصار، ت.م.فلايشهمر، (دار الكتب العلمية – بيروت،١٩٥٩م)،١، ٦٧.
٣٨. (١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٧، ١٠٠.
٣٩. (١) أبن سعد ، الطبقات ، ٥، ٣٢٩.
٤٠. (١) زيد بن ثابت هو الضحاك بن زيد بن لوذان الأنصاري الخزرجي ويكنى أبو سعيد، ويقال أنه شهد أحداً وأول مشاهده الخندق وهو الذي جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق ﷺ ، وحفظ كتاب اليهود تلبية لطلب النبي محمد ﷺ لان النبي لا يأمن

غدرهم ، فحفظه بنصف شهر. (ينظر : أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحـ: علي محمد البجاوي، ط١، (دار الجيل – بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ، ٢، ٥٩٣.ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٣ ،١٠٣٧ .

٤١. (١) جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري يكنى أبا عبد الله ، وهو أحد المكثرين لأقوال الرسول ﷺ ، شهد العقبة ، عن أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول غزوت مع رسول الله ﷺ تسعة عشر غزوة ، مات جابر سنة ٧٨هـ ، ويقال ٧٣هـ. (ينظر : العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ١، ٤٣٣).

٤٢. (١) محمد فتحي عثمان ، المدخل إلى التاريخ الإسلامي ، ط٢، (دار النفائس، بيروت– لبنان، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ١٢٢.

٤٣. (١) السلماني ، منهج البحث التاريخ، ٤٣.

٤٤. (١) الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب ، أحد الأعلام ، قال ابن المدني له نحو ألفي حديث توفي سنة ١٢٤هـ. (ينظر : أبو عبد الله شمس الدين الذهبي الدمشقي، (ت ٧٤٨هـ) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحـ: محمد عوامة، وآخرون، (دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة) ، ١، ٢٠٦. المصدر نفسه ، ٢، ٢١٧.

٤٥. (١) عمرو بن دينار ، أبو محمد وهو أحد الأعلام قال عنه نعيم بن حماد : سمعتُ عيينة يذكر عن أبي نجيع قال ما كان عندنا أحدٌ أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار . وكان يهتم بالإسناد، توفي سنة (١٢٦هـ). (ينظر : أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسري، (٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ ، تحـ: أكرم ضياء العمري ، (مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤١٠هـ)،٢،٢٠.الذهبي ، الكاشف ، ٢، ٧٥).

٤٦. (١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان مولى بني امية ، وذكوان هو أخو أبو لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب ﷺ وقال جماعة بأنه ثقة ثبت الحديث ، توفي (١٣١هـ).(ينظر: نهال خليل يونس الشرابي، مغازي رسول الله ﷺ لموسى بن عقبة ، ط١، (دار بن الاثير ، جامعة الموصل – العراق ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧) ،٣١.

٤٧. (١) عمر بن عبد العزيز، روى عنه النسائي وابن اسحق والرازي والطحاوي وغيرهم ، قال عنه النسائي بأنه ثقة ، وكان فاضلاً توفي سنة (٢٨٥هـ). (ينظر : أبو الحجاج يوسف الزكي عبد الرحمن المزي، تهذيب الكمال ، تحـ: بشار عواد معروف، ط١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ٢١، ٤٣١).

٤٨. (١) نبيه بن وهببن عثمان بن أبي طلحة العبدري ، روى عن أبي هريرة وأبان بن عثمان ، ومحمد بن الحنفية وغيرهم ، قال عنه النسائي ، بأنه ثقة قليل الحديث وأحاديثه حِسان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، توفي في فتنة الوليد بن يزيد. (ينظر : الحسني ، التذكرة، ١، ٩. العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١٠، ٣٧٣).

٤٩. (١) أبي بكر بن حزم ، كان عاملا على المدينة ، وقاضياً فيها أمره الخليفة عمر بن عبد العزيز بجمع السُنّة وتدوينها ، لأن الخليفة خاف على العلم من الضياع . (ينظر: عثمان، المدخل إلى التاريخ الإسلامي ،١٢٦. خضر، المسلمون وكتابة التاريخ، ٨٢).

٥٠. (١) البسري، المعرفة والتاريخ ، ١، ٣٦٩.الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦، ٣٨.

٥١. (١) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الحنظلي الرازي ، (ت٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل ، ط١، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م)، ٢، ٢٩٥.

٥٢. (١) عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، روى عن أبيه ، وأخذ عنه الكثيرون ، قال النسائي بأنه ثقة ، وقال الواقدي قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . (ينظر : العسقلاني، تهذيب التهذيب، ٦، ١١٩).

٥٣. (١) احمد أمين سليم، تاريخ وحضارة العرب، ٦٥.

٥٤. (١) عبد العزيز سالم ، التاريخ والمؤرخون العرب، ٥٥.

٥٥. (١) العلي ، محاضرات في تاريخ العرب ، ٢٤٦.

٥٦. (١) احمد بن واضح اليعقوبي ، (ت٢٨٤هـ) ، تاريخ اليعقوبي، تحـ: خليل منصور ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ١، ٣٠.

٥٧. (١) السلماني ، منهج البحث التاريخي، ٤٣.

٥٨. (١) محمد بن أحمد ترحيني، المؤرخون والتاريخ عند العرب، (دار الدين، بيروت–لبنان)،٤٣.

٥٩. (١) عبد الله محمد بن مسلم ابن قتيبة ، (ت٢٧٦هـ) ، الشعر والشعراء، تحـ:احمد محمد شاكر، (دار المعارف، مصر، ١٣٨٣هـ/١٩٦٧م)،١٠٦.

٦٠. (١) حسين نصار ، نشأة التدوين التاريخي، ٤٠.

٦١. (١) كبْ ، علم التاريخ ، ترجمة إبراهيم خورشيد وآخرون ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨١م) ، ٥٤ .

٦٢. (١) أبو الحسين الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري آلينسابوري ، (ت ٢٦١هـ) ، الجامع الصحيح المسمى ((صحيح مسلم)) كتاب النكاح ، (دار الجيل ، بيروت ، ، ٤ ، ١٣٧) ، رقم ٣٥١٥ . أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، (ت ٢٧٩هـ) سنن الترمذي كتاب الصوم ، تح احمد محمد شاكر وآخرون ، (دار إحياء التراث العربي – بيروت) ، ٣ ، ١٩٩ ، رقم ٨٤٠ .

٦٣. (١) أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ، (ت ٣٠٣هـ) ، سنن النسائي كتاب مناسك الحج ، ط٢ ، (مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب – سوريا ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) ، ٥ ، ١٩٢ ، رقم ٢٨٤٢ .

٦٤. (١) الترمذي ، سنن الترمذي ، كتاب الصوم ، ٣ ، ٢٨٦ ، رقم ٩٥٢ .

٦٥. (١) ابو عبد الله الإمام محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة كتاب الزهد ، تح محمد فؤاد عبد الباقي (دار الفكر ، بيروت) ، ٢ ، ١٣٧٥ ، رقم ٤١٠٥.

٦٦. (١) الترمذي ، سنن الترمذي كتاب العلم ، ٥ ، ٣٣ ، رقم ٢٦٥٦ .

٦٧. (١) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة كتاب إقامة الصلاة ، ١ ، ٤٤٧ ، رقم ١٣٩٧ .

٦٨. (١) الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس ، (ت ١٧٩هـ) ، كتاب الموطأ ، تح فاروق سعد ، ط١ ، (منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩م) ، ٤٢ .

٦٩. (١) أبو عبد الله الإمام محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، (ت ٢٥٦هـ) ، الأدب المفرد ، كتاب الأذكار ، ط٢ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م ، ١ ، ٢٣٠ ، رقم ٦٦٠ .

٧٠. (١) الفالج : الجلطة .

٧١. (١) أبو داود الإمام سليمان بن الاشعث السجستاني ، (٢٧٥هـ) ، سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، (دار الكتاب العربي) ، بيروت – لبنان) ، ٢ ، ٧٤٤ ، رقم ٥٠٨٨ .

٧٢. (١) خليفة بن خياط ، الطبقات ، ٢٤٠ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ ، ٥١٥ . صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، الوافي بالوفيات ، تح احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، (دار إحياء التراث – بيروت ، ٢٠٠٠م) ، ٥ ، ٢٠٠ .

٧٣. (١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى،٥ ، ١٥٢ ، البستي ، مشاهير علماء الأمصار ، ١ ، ٦٧ .

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الأحاديث النبوية

ثانيا : المصادر المطبوعة

- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجحفي (ت ٢٥٦هـ) .

١- التاريخ الكبير ، تح السيد هاشم الندوي ، دار الفكر .

٢- صحيح البخاري ، ط١ ، (دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) .

٣- الأدب المفرد ، كتاب الأذكار ، ط٢ ، (دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) .

- البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان ، (ت ٢٧٧هـ) ، المعرفة والتاريخ ، تح أكرم ضياء العمري ، (مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ١٤١٠هـ) .
- البستي ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ، مشاهير علماء الأمصار ، ت م. فلايشهر ، (دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٥٩م) .
- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي ، (ت ٢٧٩هـ) ، سنن الترمذي ، كتاب الصوم ، تح احمد محمد شاكر وآخرون ، (دار إحياء التراث العربي – بيروت) .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، (دار صادر – بيروت ، ١٣٥٨هـ) .
- الحسيني ، أبو المحاسن محمد بن علي العلوي ، (ت ٧٦٥هـ) ، التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة .
- خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط شهاب أبو العصفري ، (ت ٢٤٠هـ) ، كتاب الطبقات برواية ابن عمران بن زكريا التستري ، تح أكرم ضياء العمري ، ساعدت جامعة بغداد على نشره .
- أبو داود ، سليمان بن الأشعى السجستاني ، (٢٧٥هـ) ، سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، (دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، (ت ٧٤٨هـ) .
١- سير أعلام النبلاء ، تح مصطفى عبد القادر عطا ، منشورات محمد علي بيضون ، (دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .
٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، تح بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٣م) .
٣- الكاشف ، في معرفة من له رواية في كتب السُنة ، وحاشيته الإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي ، (ت ٨٤١هـ) ، تح محمد عوامة ، وآخرون ، (دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة) .
- الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، ط١ ، (دار إحياء التراث العربي ، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م).
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ، الطبقات الكبرى ، (دار صادر – بيروت) .
- الشافعي ، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تح محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ،(دار الفكر – بيروت ، ١٩٩٥م).
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، تح احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، (دار إحياء التراث – بيروت ، ٢٠٠٠م) .
- العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي حجر الشافعي .
١- الإصابة في تمييز الصحابة ، تح علي محمد البجاوي ، ط١ ، (دار الجيل – بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .
٢- تهذيب التهذيب ،ط١،(دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .
- ابن قتيبة ، عبد الله محمد بن مسلم ، (ت ٢٧٦هـ) ، الشعر والشعراء ، تح احمد محمد شاكر ، (دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٧م) .
- القلقشندي،أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله ،(ت ٨٢١هـ) ، نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب ، (دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان) .
- مالك بن انس ، أبو عبد الله ، (ت ١٧٩هـ) ، كتاب الموطأ ، تح فاروق سعد ، ط١ ، (منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩م) .
- الإمام مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج بن مسلم القشيري ، النيسابوري ، (ت ٢٦١هـ) ، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، (دار الجيل ، بيروت) .
- ابن ماجة ، ابو عبد الله الإمام محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة ، كتاب الزهد ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، (دار الفكر ، بيروت) .

- المزي ، ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ، تهذيب الكمال ، تح بشار عواد معروف ، ط١ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م .
- النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب ، (ت ٣٠٣هـ) ، سنن النسائي كتاب مناسك الحج ، ط٢ ، (مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب – سوريا ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .
- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك الحميري المعافيري ، (ت ٢٣هـ) ، السيرة النبوية لابن هشام ، تح مصطفى السقا ، وآخرون ، أخرج أحاديثها يوسف الحاج أحمد ، (مكتبة ابن حجر بدمشق ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) .
- اليعقوبي ، احمد بن واضح ، (ت ٢٨٤) ، تاريخ اليعقوبي ، تح خليل منصور ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .
- بن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح علي محمد البجاوي ، ط١ ، (دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ) .

ثالثا : المراجع المطبوعة

- احمد أمين سليم ، جوانب من تاريخ وحضارة العرب في العصور القديمة ، (دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧م) .
- ترحيني ، محمد بن احمد ، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، (دار الريف ، بيروت – لبنان) .
- الدوري ، عبد العزيز ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، (مركز زايد للتراث و التاريخ ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) .
- السلماني ، عبد الله طه عبد الله ، منهج البحث التاريخي ، (دار الفكر ، عمان ، ١٤٣٠هـ / ٢٠١٠م) .
- الشرابي ، نهال خليل يونس ، مغازي رسول الله ﷺ لموسى بن عقبة ، ط١ ، (دار ابن الأثير ، جامعة الموصل – العراق ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م) .
- العلي ، صالح احمد ، محاضرات في تاريخ العرب ، (الدول العربية قبل الإسلام ، النظم البدوية ، حياة الرسول والدعوة الإسلامية في مكة) ، (مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٥٤م) .
- خضر ، عبد العليم عبد الرحمن ، المسلمون وكتابة التاريخ ، ط١ ، (المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .
- عثمان ، محمد فتحي ، المدخل إلى التاريخ الإسلامي ، ط٢ ، (دار النفائس ، بيروت – لبنان ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .
- النوري ، أبو المعاطي وآخرون ، الجامع في الجرح والتعديل ، ط١ ، (عالم الكتب ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .
- نصار ، حسين ، نشأة التدوين التاريخي عند العرب ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .

رابعا : المراجع الأجنبية

- كب ، علم التاريخ ، ترجمة إبراهيم خورشيد ، وآخرون ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨١م) .

- **Aban bin Othman bin Afan and his efforts on recording of biography**

- **Aban bin Othman was one of the earliest narrators of the prophet Mohamad(peace be upon him)may be come in the 1st order among the narrartors according to the classification of the Almaqaze outhors.**

- **He was ascientist at al hadeeth science,more over he was narrative but his narrations was few about the propheticl impression.**
- **He was born in ALMadena- AL Mounawar at the year(20 A.H) and rose in ascientific surrounding.**
  He took his knowledge from famous scientists as his father,Zaid bin Thabit,Jabir bin Abdula AL Ansari.
- **So he lived in tow periods;the companionship & the followers age,as Dr.Abdulaziz AL Douri said that the period of aban consider atransitional(stage between the studay of AL hadeeth and the AL Maqaze studay).**
- **His idea to gather between AL hadeeth and history, in fact Aban was tend to AL Maqaze studay more than history studay,his insert in AL hadeeth was few not exceed than (10) hadeeth.And most of them had been taken of his father.These hadeeths was had been written in AL Moowata to Malik bin Anas &AL Sehah AL Sita(6 books)&Tabakat Ibin Saad& AL Tabari in his history. He taught many of followers such as AL Zuhri, Umar bin Dinar,Abo Bakir bin Hazim,Umar bin Saad bin Abi Waqas and Abdul Rahman bin Aban…etc**